

٦٠١_توسع الرواة غالبا في الفضائل

أحمد الصقوب

انتهى ما نقله ابن كثير رحمه الله تعالى عن الامام البخاري في كتاب فضائل القرآن فان ابن كثير اتى بالابواب التي تكلم عليها البخاري واوردها في صحيحه في كتاب فضائل القرآن - [00:00:00](#)

واوضح معانيها بايجاز فجعلها مقدمة لكتابه انتقل بعد ذلك الى ذكر بعض الاحاديث التي لم يذكرها البخاري وستلحظ الفرق الكبير بينما ينقله البخاري او ينقل عنه بينما يأتي به غيره - [00:00:14](#)

البخاري رحمه الله تعالى حرر الاحاديث تدقق فيها ولذلك اذا جاءك حديث وفيه رواه البخاري القلب يطمئن دقة وصحة وبعد نظر وتحرير وبعد عن الالفاظ المختلفة وعدم علة في المرويات يموتون الاحاديث - [00:00:34](#)

كذلك ايضا اسانيدها اه خاصة في كتاب الفضائل فضائل الاعمال قبائل الاشخاص غالبا ما يتوسع الرواة في هذا الباب ويتشددون في الاحكام ينتقل ابن كثير رحمه الله تعالى الى ذكر جملة من الاحاديث - [00:00:59](#)

التي تتعلق بتلاوة القرآن وفضائله وفضائل اهله وعقد فصله هذا الفصل ذكر فيه عدد كبير من الاحاديث اكثرها ضعيف اكثرها ضعيف لكنه بين اولا وقدم ما رواه البخاري وبعض ما يذكره - [00:01:19](#)

صحيح بعضها رواه مسلم. انفرد به مسلم عن البخاري وبعضها خارج الصحيحين في اسانيدها مقال وبعضها حسن لكن اكثر ما ذكره ضعيف ما السبب الذي جعله يذكرها؟ هو الان ذكر لك اقوى ما قيل - [00:01:39](#)

فان اصح ما قيل هو ما قدمه اولا في كتابه مما رواه الشيخان او انفرد به البخاري ثم بعد ذلك اتى الى اقوى ما قيل شغف العلماء بالقرآن ولحرص الرواة على كتاب الله ونقل ما جاء في فضله. تتبعوا كل ما جاء فيه - [00:01:57](#)

واتوا بالاحاديث الصحيحة والحسنة والضعيفة والموضوعة ليحشدوها ثم بدأوا يميزون احيانا لا يجد العالم في بعض المسائل الا حديثا في اسناده مقال. فيبين لك لتستدل او لتعلم ان هذا اقوى ما قيل فما يذكره ابن كثير رحمه الله على ضعفه هو اقوى ما قيل او اقوى ما جاء من الاحاديث في هذه المسألة - [00:02:18](#)

ولذلك البخاري ابن كثير يذكر اسناده ثم يبين ضعفها احيانا باشارة لطيفة لان الكتاب ليس كتابا حديثيا وانما هو كتاب تفسيري. فيذكر لك الاسناد ثم يشير الى العلة احيانا والى المعنى احيانا - [00:02:47](#)

كل هذا مقدمة ليدخل ابن كثير رحمه الله تعالى بعد صفحات قليلة في تفسير القرآن - [00:03:05](#)